بكا من خشية الله تعالى ومن بكا من خشية الله غفر الله له ومن فرح بانثى فرح الله يوم الحزن

## باب الزنا

قال الفقيه رضي الله عنه حدثنا ابو
الحسين احمد بن حمدان قال ح احمد بن الحارث قال ح قتيبة بن سعيد البغلاني
قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبرا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله عليه السلام اقض بيننا بكتاب الله جل جلاله وائذن لي
ان اتكلم قال تكلم فقال ان ابني هذا كان عسيفا على هذا الرجل يعني كان اجيرا
عنده فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية
لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام فامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة وقال فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم حكم الزنا ان الزاني اذا لم
يكن محصنا يعني لم يكن له امراة يجب عليه مائة جلدة كما قال الله تعالى في الزانية
والزاني يعني الزانية من النساء والزاني من الرجال فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
يعني مائة سوط ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله يعني ولا تاخذكم الرافة والرحمة
في حد الله تعالى ومعناه لا تحملكم الشفقة على ابطال الحد فان الله تعالى ارحم لعباده منكم
فانه امر بجلد الزانيين في الدنيا فلو لم يقم حده فانما يعزر يوم القيامة بسياط من

نار

اختصمه

انيس
اسم كس

وا[illegible] فقال سعيد بن جبير والضحاك معناه الزاني لا يزني الا بزانية او مشركة [illegible]

---

نار على مشهد الخلائق ثم قال ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر يعني ان كنتم تصدقون
بتوحيد الله وبيوم القيامة فلا تعطلوا الحد ثم قال وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين يعني وليحضر عند اقامة الحد طائفة من المؤمنين يعني جماعة من
المؤمنين فانما تحضر عنده جماعة لزيادة في العقوبة لانهما يخجلان بحضرة الجماعة
ويكون ذلك زجرا لهما عن الزنا فهذا حد من لم يكن محصنا فاذا كان
محصنا وهو الرجل اذا كانت له امراة وقد دخل بها او قد زنت امرات
وكان لها زوج وقد دخل بها فحدهما الرجم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
امر ارجم ماعز بن مالك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة
جاءت اليه واقرت بالزنا وهي حامل فامرها ان ترجع حتى تضع حملها فلما وضعت
حملها اتت فامر بها فرجمت فهذا حد الزنا في الدنيا فان اقيم عليهما الحد في الدنيا والا اقيم
عليهما الحد في الآخرة وعذاب الآخرة اشد وابقى فاحذر الزنا فانها معصية وقال
الله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة يعني ولا تزنوا واجتنبوا الزنا فان الزنا
معصية ومقتا يعني يوجب لصاحبه المقت وهو اشد السخط من الله وساء
سبيلا يعني بئس المسلك وبئس الطريق لاهل الزنا يعني قد اخذ طريقا
يجره الى النار وقال الله تعالى في آية اخرى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
يعني ما صغر من الزنا وما كبر يعني القبلة واللمس كلاهما زنا كما جاء في الخبر اليدان
تزنيان والعينان تزنيان وقال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن وقد امر الله تعالى للرجال والنساء بغض البصر عن الحرام وقد حرم الله الزنا في آيات

العزم

بحظيمه

ما ظهر

واللمس

ويحفظ الفرج عن الحرام